متن الجزرية

المسمى

المقدمة الجزرية

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١ - ٨٣٣هـ)

ويليه

تحفة الأطفال والغلمان

للإمام سليمان الجمزوري

ضبطه وصححه وراجعه

محمد تميم الزعبي

تحفة الأطفال والغلمان

بسم الله الرحمن الرحيم

١. يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ ٱلْغَفُورِ ... دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي

٢. الحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

٣. وَبَعْدُ: هٰذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ ... فِي ٱلنُّونِ وَٱلتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ

٤. سَمَّيْتُهُ بِـ(تُحْفَةِ ٱلْأَطْفَالِ) ... عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الكَمَالِ

٥. أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا ... وَالأَجْرَ وَالقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أحكام النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوِين

٦. لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ ... أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

٧. فَالْأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ ... لِلحَلْقِ سِتٍّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

٨. هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ ... مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

Scanned by CamScanner

٩ . وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ ... فِي: (يَرْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

١٠ . لٰكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا ... فِيهِ بِغُنَّةٍ (بِيَنْمُو) عُلِمَا

١١ . إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا ... تُدْغِمْ كَدُنْيَا، ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلَا

١٢ . وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ ... فِي ٱللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

١٣ . وَٱلثَّالِثُ: الْإِقْلَابُ عِنْدَ ٱلْبَاءِ ... مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

١٤ . وَٱلرَّابِعُ: الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ ... مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

١٥ . فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا ... فِي كِلْمِ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

١٦ . صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

١٧ . وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا ... وَسَمِّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

Scanned by CamScanner

أحكام الميم الساكنة

١٨ . وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا ... لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

١٩ . أَحْكَامُهَا: ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ ... إِخْفَاءٌ، أَدْغَامٌ، وَإِظْهَارٌ، فَقَطْ

٢٠ . فَالْأَوَّلُ: الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ ... وَسَمِّهِ الشَّفَوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

٢١ . وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى ... وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

٢٢ . وَالثَّالِثُ: الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ ... مِنْ أَحْرُفٍ، وَسَمِّهَا شَفَوِيَّهْ

٢٣ . وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي ... لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الْفِعْلِ

٢٤ . لِلَامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ ... أُولَاهُمَا: إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

٢٥ . قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ ... مِنْ (اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

Scanned by CamScanner

٢٦ . ثانيهِما : إدْغامُهَا في أَرْبَعِ ... وَعَشْرَةٍ أيْضاً وَرَمْزُهَا فَعِ

٢٧ . طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمْ

٢٨ . وَاللَّامَ الأُولَى سَمِّهَا : قَمَرِيَّهْ ... وَاللَّامَ الأُخْرَى سَمِّهَا : شَمْسِيَّهْ

٢٩ . وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقاً ... فِي نَحْوِ : قُلْ نَعَمْ، وَقُلْنَا، وَالْتَقَى

في المثليين والمتقاربين والمتجانسين

٣٠ . إنْ في الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ ... حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقّْ

٣١ . وَإنْ يَكُونَا مَخْرَجاً تَقَارَبَا ... وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

٣٢ . مُتَقَارِبَيْنِ، أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا ... فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

٣٣ . بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إنْ سَكَنْ ... أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

٣٤ . أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ ... كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

Scanned by CamScanner

أقسام المدّ

٣٥ . وَالمَدُّ: أَصْلِيٌّ، وَفَرْعِيٌّ لَهُ ... وَسَمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيًّا، وَهُو

٣٦ . مَا لَا تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبْ ... وَلَا بِدُونِهِ الحُرُوفُ تُجْتَلَبْ

٣٧ . بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ

٣٨ . وَالْآخَرُ الفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى ... سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا

٣٩ . حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا ... مِنْ لَفْظِ: (وَايٍ)، وَهْيَ فِي نُوحِيهَا

٤٠ . وَالكَسْرُ قَبْلَ اليَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمّْ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ

٤١ . وَاللِّينُ مِنْهَا: اليَا وَوَاوٌ سُكِّنَا ... إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

أحكام المدّ

٤٢ . لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ ... وَهْيَ: الوُجُوبُ، وَالجَوَازُ، وَاللُّزُومْ

Scanned by CamScanner

٤٣ . فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّْ ... فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدّْ

٤٤ . وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ... كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ

٤٥ . وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ ... وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

٤٦ . أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا ... بَدَلْ : كَآمَنُوا، وَإِيمَانًا خُذَا

٤٧ . وَلَازِمٌ : إِنِ السُّكُونُ أُصِّلَا ... وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

٤٨ . أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ ... وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

٤٩ . كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ ... فَهٰذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

٥٠ . فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلِمِيٌّ وَقَعْ

٥١ . أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا ... وَالْمَدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

Scanned by CamScanner

٥٢ . كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا ... مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

٥٣ . وَاللَّازِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ ... وُجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

٥٤ . يَجْمَعُهَا حُرُوفُ: (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) ... وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصّْ

٥٥ . وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلَاثِي لَا أَلِفْ ... فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ

٥٦ . وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ ... فِي لَفْظِ: (حَيٍّ طَاهِرٍ) قَدِ انْحَصَرْ

٥٧ . وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَعَ عَشَرْ ... (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْتَهَرْ

الخاتمة

٥٨ . وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ ... عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي

٥٩ . ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا ... عَلَى خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

٦٠ . وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ ... وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

٦١ . أَبْيَاتُهُ (نَدٌّ بَدَا) لِذِي النُّهَى ... تَارِيخُهُ (بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا)

[تمت منظومة تحفة الأطفال ولله الحمد أولاً وآخراً]

Scanned by CamScanner